

## العنزة وابنها

قَالَتْ الْعَنْزَةُ يَوْمًا  
كُنْ مَعِي فِي الْحَقْلِ نَوْمًا  
إِنَّ فِي الْغَابِ ذُنَابًا  
فَاخْتَرَسَ مِنْهَا وَحَاذِرُ  
وَأَتَى فَصْلُ الرَّبِيعِ  
فَأَنْبَرَى الْغَرِيرُ يَجْرِي  
نَاسِيًا مَا قَالَتِ الْأُمُّ  
لَمْ يَزَلْ يَرْكُضُ حَتَّى  
أَقْبَلَ الذَّنْبُ سَرِيعًا  
"قَادَكَ الْحَظُّ إِلَيْنَا  
جِئْتَ فِي وَقْتِ سَعِيدِ  
نَدِمَ الْمَسْكِينُ لَكِنْ  
هَذِهِ عُقْبَى لِمَنْ لَمْ

لِابْنِهَا الْجَدِي الصَّغِيرِ  
حَيْثُمَا سِرْتُ تَسِيرُ  
وَتُعَالَاتِ تَدُورُ  
فَهِيَ مِنْ جِنْسِ حَطِيرِ  
فِيهِ عُشْبٌ وَزُهُورُ  
فِي نَشَاطٍ وَحُبُورُ  
لَهُ قُرْبَ الْعَدِيرِ  
تَاهَ فِي الْغَابِ الْكَبِيرِ  
وَتَمَطَّى فِي حُبُورِ:  
دُونَ سَعْيٍ أَوْ نُفُورِ  
أَنْتَ لِي الْيَوْمَ فَطُورُ"  
بَعْدَ تَفْوِيْتِ الْأُمُورِ  
يَسْتَمِعُ نُضْحَ الْكَبِيرِ

مُصْطَفَى عَزُورِ

